

حجة القراءات

حركاتها لازمة لالتقاء الساكنين فتقول وما أنتم بمصري وأما حمزة فليس لاحنا عند الحذاق لأن الياء حركتها حركة بناء لا حركة إعراب والعرب تكسر لالتقاء الساكنين كما تفتح . قال الجعفي سألت أبا عمرو عن قوله بمصري فقال إنها بالخفض لحسنة . وجعلوا ا أندادا ليضلوا عن سبيله 30 . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ليضلوا عن سبيله بفتح الياء أي ليضلواهم أي يصيرون هم ضلالا وحجتهم قوله إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وقد وصف بالضلال . وقرأ الباقر ليضلوا بضم الياء أي ليضلوا غيرهم وحجتهم في وصفهم الكفار بالإضلال أن الذين أخبروا جل وعز عنهم بما تقدم من قوله وجعلوا ا أندادا ثبت أنهم ضالون بجعلهم ا الأنداد ولم يكن لإعادة الوصف لهم بالضلال معنى لاستقرار ضلالهم بفعلهم ذلك عند السامعين بل وصفهم بإضلال الناس عن السبيل بفعلهم